

فيديو #١٦١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٦١

الآيات: ٣٩-٥٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وستين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم ستاشر من مقاطع تدبر سورة الاعراف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ من الآية خمسة وتمانين - [00:00:06](#) ماشي اقروا معي افتحوا المصاحف على آ سورة الاعراف الآية خمسة وتمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:00:36](#) دجاعتكم بينة من ربكم فافوقوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. تمام. مدين مقصود بهم قوم مدين واسمهم على اسم جدهم مدين ابن سيدنا ابراهيم من زوجته الثالثة قاتورة - [00:01:03](#) احنا دايم عارفين سارة وهاجر عليهما السلام وتيجي منها اسحاق وتيجي منها اسماعيل لكن سيدنا ابراهيم قبل آ يعني في اخر حياته تزوج من واحدة تالته اسمها قاتورة جابت له مدين - [00:01:54](#) ومدين آ تزوج من بنت سيدنا لوط وربنا بقى ايه كرمهم وجابت له اربع عيال والعيال دي ربنا بارك في زريتها زي ما هنشوف دلوقتي سيدنا ابراهيم اسكنهم بين مساكن اسماعيل ومساكن اسحاق - [00:02:18](#) اسماعيل وقومه ساكنين في مكة عند البيت الحرام اسحاق وقومه ساكنين في فلسطين. سيدنا ابراهيم اسكن مدين وقومه واسرته في منطقة خليج العقبة شمال الجزيرة بيتحس كان سيدنا ابراهيم كان بيستوطن المنطقة دي بولاده - [00:02:43](#) فسكنوا في شمال الجزيرة العربية عند خليج العقبة والى مدينة يعني الى قوم مدين اخاهم شعيبا واحد منهم المفروض يثقوا فيه لانه مش غريب قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:03:05](#) دعوة التوحيد التي دعا بها كل الانبياء قد جاءتك بينة من ربكم احنا ما نعرفش ايه هي معجزة سيدنا شعيب وقد لا تكون بينة محسوسة يعني معجزة محسوسة. وانما قد تكون بينا معنويا - [00:03:36](#) اي انه جادلهم وهزمهم في المناظرة لانه ليس كل الانبياء اوتوا معجزات حسية ولا حتى كلهم اوتوا كتب ومع ذلك اوتوا البينات. اي انهم استطاعوا مجادلة الكفار وهزيمتهم بالمنطق والدليل والبرهان - [00:04:01](#) في المناظرات وفي الجدالات التي دارت بينهم وبالتالي عقل الانسان يكفي للوصول الى الله لا سانية واحدة. ايه؟ اقول لك انا في سورة المائدة ربنا بيقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:04:24](#) واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين رسولي عليه انه يبلغ بطريقة واضحة ما يجيش يكلمكم فرنساوي. يكلمكم باللغة بتاعتكم وبطريقة واضحة ويوضح وفي سورة النحل فهل على الرسل الا البلاغ المبين - [00:04:44](#) وفي سورة النور وما على الرسول الا البلاغ المبين. سبع مرات في القرآن يرد ان مهمة الرسول انه يبلغ بلاغ مبين يعني ايه بقى يعني ما حدش هيجي يوم القيامة يقول يا رب - [00:05:13](#) اعزني. ليه؟ اصل بصراحة انا ما اقتنعتش. رسولك ما اقنعنيش. هو مش شروط يقنعك. لا لا لا مخك يقنعك هو. انما الرسول عليه انه يبلغ بلاغ مبين طيب طبعا فيه مفسرين بيقولوا ان بالتأكيد كان عنده معجزة - [00:05:29](#) سيدنا شعيب لكن القرآن ما ذكرش هي ايه اه طار ابن عاشور بيقول لأ ليس بالضرورة وقد تكون البينة هي انتصاره في الجدل

والمناظرة بحيث اصبحوا غير قادرين فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشيائهم - [00:05:50](#)

يعني بدأ الاول بالدعوة لتوحيد الله وتصحيح العقيدة ما لكم من اله غيره دعوة عقائدية بعد كده قد جاءكم بينة من ربكم يعني

خلاص ثبت لكم صدق الرسالة. جا لكم بينة سواء بقى معجزة او مش معجزة لكن جالكم - [00:06:14](#)

ثبت لكم صدق الرسالة ايه بقى الخطوة اللي بعدها فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشيائهم طالما دعوتكم للتوحيد. وثبت لكم صدق رسالتي اتفضلوا فورا اصلحوا معاملتكم المالية فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخثوا الناس اشيائهم. فورا تصلحوا معاملتكم

المالية. فيما يخص - [00:06:40](#)

البيع والشراء وعدم غش الناس وعدم اكل الحقوق. وحقوق الملكية وكل ده يتصلح ايه يا عم ده هو فيه ايه دخل الدين بحياة الناس

وشغل البنوك والمولات والتجارة والاستيراد والتصدير - [00:07:15](#)

ده الدين جاي عشان يصلح كل ده قوم شعيب كانوا بيعفشوا في الميزان وفي المكيال. كان الكيلو بتاعهم تسعمية جرام زمان تكلم

البيع بيوزن لك الكيلو او اللاتنين كيلو اللي انت بتشتريهم - [00:07:31](#)

يقوم في الاخر قبل ما يدي لك الكيس يقوم حاطط ثمرة جوة الكيس اول وحاجتك على الميزان لما الميزان يوزن مزبوط يقوم

حاطط لك ثمرة زيادة ناحيتك يطيب الميزان. يعني الكفة بتاعتك - [00:07:47](#)

تطب عشان كده ربنا كان بيبارك عشان كده ربنا كان مبارك كان بيدي لك الكيلو الف وخمسين جرام او الف وميت جرام عشان كده

كان فيه بركة الناس كانت بتتعامل بالفضل - [00:08:02](#)

لابد ان انت تتعامل بالفضل ولا تبخسوا الناس اشيائهم. انت استلفت من واحد عشر تلاف جنيه لازم الاتفاق بينك وبينه انك ترجعهم

له عشر تلاف جنيه المقارض حسن مش قرض ربوي - [00:08:18](#)

لكن وانت بترجعهم لو رجعتهم حذاش الف ده اسمه حسن الاداء يعني يعني بتدي الراجل مبلغ هدية غير متفق عليه عشان لا يجوز

الاتفاق عليها لكن بتديها له هدية وهي مش موجودة في التعاقد ومش متفق عليها ولا تم التلميح لها. انت بتدي له من عندك هدية -

[00:08:33](#)

واحد سلفك سنة وستين وثلاثة وصبر عليك. والعملة قيمتها نزلت ولو كان استثمارهم كانوا عملوا له مبلغ ارباح مش وحش تقوم

انت مرجعهم له زي ما هم عشان هو راجل محترم ومش بيتعامل بالربا - [00:08:57](#)

ولا تبخسوا الناس اشيائهم. عوضوا الناس عن خسارتهم ده من ثمن امثلة بخس الناس من امثلة بخس الناس اشيائهم ايضا انك

تأخذ فكرة بتاعة موزف عندك وتكسب منها وما تديش لصاحب الفكرة اي حاجة خالص اكثر من مرتبه اللي هو بياخده وخلص مع

انك كسبت من الفكرة بتاعته - [00:09:16](#)

مممكن كان ممكن ما يقترحش عليك الفكرة دي ما تاكلوش لوحدكم كلوا مع بعض كسبنا نتعالى نكسب ونكسب بعض ونكسب اللي

حواليك كسب الناس كلها معك عشان ربنا بيبارك عارف - [00:09:39](#)

ان مسلا فيه تاجر محتاج يبيع باي تمن لانه محتاج كاش باي شكل بتبدأ تشتري عليه بانك تشتري منه باقل من سعر التكلفة وانت

عارف ان ده اقل من سعر التكلفة وانه كده بيعرق بضاعته وانت - [00:09:57](#)

تأخذ منه بتنتهز الفرصة دي استغل احتياجه فيما ليس خاضع للعرض والطلب ده اسمه استغلال لحاجة الناس. طالما المسألة مش

مسألة عرض وطلب. طيب ولا تفسدوا. كمل معي الاية خمسة وثمانين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [00:10:15](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين نفس هذا التعبير ورد في الاية ستة وخمسين. ارجع للسته وخمسين ولا تفسدوا في الارض بعد

اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريبون من المحسنين - [00:10:37](#)

كمل بعدها بقى سبعة وخمسين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا في ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا

به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون. كويس قوي - [00:10:58](#)

قلنا دايم ربنا بيضرب المثل بالارض اللي بينزل عليها المطر اللي شايله السحاب لما يتكلم عن الوحي لان ده تمثيل مثال الوحي القرآن

الانجيل التوراة الزابور صحف موسى صحف ابراهيم - 00:11:20

الوحي هو المطر اللي نزل من السما والسحاب اللي شايلى الماية هو الانبياء والرياح اللي بتدفعها هم الملائكة والقلوب بتاعة الناس هي الارض ارجع بقى للاية خمسة وتمانين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. بام - 00:11:42

فهمت المعنى الباطني بتاعها بقى؟ فهمت المعنى الداخلي ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. تحمل معنى ظاهري. وهو عدم افساد الارض فعليا بعدم افساد البيئة. وعدم افساد الحياة الاجتماعية لان الارض ايضا تأتي بمعنى البلد - 00:12:07

فرعون قال عن موسى ايه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض يعني مصر. يعني البلد الفساد يعني يفسد البلد. فلا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها بمعنى - 00:12:27

لا تفسدوا البيئة او لا تفسدوا الحياة الاجتماعية والحياة السياسية والحياة الاقتصادية او لا تفسدوا قلوبكم لا تفسدوا الارض بعد اصلاحها. ما تفسدوش قلوبكم بالشرك بعد ان اصلحها الله بالايمان - 00:12:44

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين الحفاظ على الارض وعدم الافساد والوفاء بالكي والميزان وعدم بخس الناس اشياءهم. كل ده خير لكم ده افضل لكم - 00:13:07

احسن لكم ده. خير لكم ان كنتم مؤمنين على المدى الطويل الانسان المحترم في تعاملاته مع الناس ومع الله هو الكسبان فانتم لما لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم. على جميع الاصعدة - 00:13:26

ما افسدتش البيئة ما افسدتش الحياة الاجتماعية ولا الحياة السياسية ولا الحياة الاقتصادية ولا افسدت قلبك بالشرك ده معناه ان انت انسان محترم في تعاملاتك مع ربنا ومع الناس. انت الكسبان. ده لكم خير لكم - 00:13:47

ان كنتم مؤمنين لان اللي مش مؤمن بالكلام ده يفسد وهو فاكر ان هذا الافساد بييجب له مكسب هو بيحقق له مكسب مؤقت لكن يفسد سمعته ويفسد بالله معي ستة وتمانين - 00:14:02

ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله. من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين كانوا يجلسوا على الطرق الموصلة لببيت سيدنا شعيب. علشان الناس ما تروحلوش - 00:14:19

يتوعدوا ناس يقولوا لهم هنعمل فيكم لو رحتوا ويصدوا عن سبيل الله يعني يقعدوا يقنعوا ناس تانية ما تروحش بالوعيد وبالصد كذلك الكفار النهاردة بيسدوا كل الطرق المؤدية للاسلام وده من زمان اوي شغال - 00:14:47

هذا عمل الشيطان ارجع في الصورة قلب وارجع ورا للاية ستاشر وسبعتاشر قلب قلب ارجع ستاشر وسبعتاشر الشيطان قال ايه اقرا ستاشر معي قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ركز لاقعدن لهم - 00:15:09

صراطك وسيدنا شعيب يقول للقوم ولا تقعدوا بكل صراط كمل الاية سبعتاشر الشيطان بيقول لربنا ثم لاتينا لاتينهم من بين ايديهم بنشرهم. ومن خلفهم من وراهم وعن ايمانها وعن شمائلهم - 00:15:35

ولا تجد اكثرهم شاكرين. سيدنا شعيب قال لهم ايه؟ ولا تقعدوا بكل صراط من وراه ومن قدامهم ومن اليمين ومن الشمال بكل صراط فالناس اللي بتصد عن سبيل الله وقاعدين على كل حاجة يحاولوا يفسدوا الارض بعد اصلاحها. هؤلاء الشياطين - 00:15:54

هؤلاء الشياطين الاعلام قاعدين بيخربوا عقول الناس ولا تقعدوا بكل صراط وفي الاقتصاد قاعدين بيخربوا برضه يخلوا حياة الناس صعب جدا انك تتجنب فيها الربا والمعاملات المالية المحرمة ولا تقعدوا بكل صراط. وفي السياسة قاعدين يجعلوا الامر ديكتاتورية

ويسدوا الطريق الى الشورى والمشاركة في الحكم. ولا - 00:16:16

تقعد بكل ده افساد في الارض بعد اصلاحها. كل ده افساد في الارض ولا تقعدوا بكل صراط اقرا معي الاية ستة وتمانين ارجع ثاني ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله - 00:16:45

توعدون يعني تتوعدون بالعقاب. الوعد بيكون بحاجة حلوة. الوعيد التوعد بيبقى بعقاب او بحاجة وحشة وتصدون عن سبيل الله. يعني بتمنعوا الناس من الوصول لطريق ربنا يبقى توعدون تتوعدون. من امن حتى يترك الاسلام والايمان. وتصدون اللي بيسمع

وبيفكر وامن او على وشك الايمان - 00:17:10

ولا تتعدوا بكل صراط توعدون عن وتصدون عن سبيل الله من امن وتبغونها عوجا تبغونها عايزينها عوجة. ايه هي؟ الصراط وهو وتصدون عن سبيل الله. سبيل الله عبارة عن صراط مستقيم. هم عايزينه معوج وتبغونها اللي هي السبيل عوجا - [00:17:40](#) عايزينها معوجة عايزين حال نايم عايزين عايزين الحال ميت كمل معي ستة وتمانين. واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. قوم مدين كان عددهم قليل لكن ربنا بارك فيهم واصبح عددهم في اللمون. اصبح عددهم كبير. وقال الزجاج وده احد المفسرين الكبار. معناها ان ما لهم كان - [00:18:05](#)

ما القليل ثم ربنا كسره واغناهم الشاهد هو ان بعد ان ربنا ذكرهم بنعمة الله ذكرهم بعاقبة المفسدين. ده اللي يهمني هنا. وكأن الرسالة هي انكم اذا افسدتم ضيعتم النعمة التي انعم الله بها عليكم - [00:18:32](#)

يعني مسلا قال العلماء الزنا يورث الفقر ده مش حديس صحيح. لكن ده قول للعلماء الزنا يورث الفقر اي ان المعاصي وكفر النعمة بالنعمة اقرا معي ستة وتمانين ثاني اخر ستة وتمانين. واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. ذكرهم بالنعمة. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين - [00:18:53](#)

ووراهم ذهاب النعمة لما الناس افسدت ليرة سبعة وتمانين معي. وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين الناس اتقسمت في قوم مدين الى مؤمنين وكافرين. وكلمة طائفة يعني مجموعة كبيرة من الناس. اذا عدد كبير امن مش صغير لكن عدد كبير - [00:19:16](#)

هل ده ظل على الكفر واخذوا يصدون المؤمنين ويتوعدونهم ويفسدون المعاملات التجارية ويغشوا فقال سيدنا شعيب للطائفتين فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين انهل المؤمنين اصبروا خلوا عندكم صبر لغاية ما ربنا يحكم بينا ويعزبهم او يدخلهم النار - [00:19:48](#)

وللكافرين قال لهم برضو اصبروا انتم كمان خلوا عندكم صبر وهتشوفوا ربنا هيعمل فيكم ايه كلامي هيطلع صح ولا كلامي هيطلع غلط؟ لان ربنا ايه؟ هو خير الحاكمين الحاكم يعني القاضي - [00:20:14](#)

كلمة الحكم يعني القاضي وربنا لا يظلم احدا لا يظلم ابدًا. لذل هو خير الحاكمين القاضي كويس ممكن يزلم بالغلط. ربنا ما بيغلطش اقرا تمانية وتمانين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في - [00:20:29](#) قال اولو كنا كارهين هددوه بطرد هو والفئة المؤمنة بتاعته من البلد وده معناه ان الفئة المؤمنة وان كان عددهم مش قليل انهم طائفة. كلمة طائفة ما بتطلقش على عدد قليل. لكنهم اضعف - [00:20:58](#)

قالوا لهم اختاروا اما الطرد والنفي واما تعودوا في ملتنا اي في ديننا. طبعًا مش معنى انهم قالوا او لتعودن يعني سيدنا شعيب كان كافر الاول. لآ ان الانبياء انا على الرأي الذي يقول ان الانبياء لن يكونوا على الشرك ابدًا ولا قبل النبوة - [00:21:15](#)

ولكنهم بيقولوا كده ليه؟ لا تعودن في بلادنا لان معزم المؤمنين كانوا كافرين ثم اسلموا قال اولو كنا كارهين طب يعني نترك ديننا وندخل في عبادة الاصنام حتى لو احنا مكرهين. هو انتم ما عندكوش لا اكره في الدين ولا ايه - [00:21:38](#)

تسعة وتمانين قد افترينا على هو بيكمل بقى. اهو لو كنا كارين. افتركونا احنا مش عايزين. الله وبعدين. قد افترينا على الله كذا ان عدنا في ملتكم ده احنا لو رجعنا ميلتكم دي ، ده احنا لو لو الناس اللي معي دول يعني رجعوا الكفر ثاني - [00:21:57](#)

نبقى مفتريين بنفتري على الله الكذب اذ نجانا الله ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع الله الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شئ علما على الله توكلنا - [00:22:14](#)

نفتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. نرجع للشرك ازاى بعد ما ربنا نجانا منه ده احنا لو عملنا كده نبقى مفتريين بنفتري على الله الكذب. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. لا يمكن نرجع في - [00:22:40](#)

الشركية دي ابدًا لكن تأدبا مع الله قال الا ان يشاء الله ربنا الا لو ربنا شاء طبعًا ربنا لا يمكن يشاء. انهم يرجعوا ثاني لكن طالما الواحد بيتكلم عن امر في المستقبل لازم يقول ان شاء الله تأدبا مع الله. حتى لو هذا الامر - [00:22:59](#)

مش وارد انه يحصل آآ او مش وارد حدوثه او حتى لو فيه مخالفة شرعية بيقول لك يعني زي ما تقول مسلا ايه انا لا يمكن اشرب

الخمر الا اذا ربنا شاء. يعني لو ربنا شاء ان انا اضل بقى دي حاجة تانية. او بالغلط - [00:23:21](#)

ففي تفويض لان الله سبحانه وتعالى هو العالم بظروف الناس وسع ربنا كل شيء علما. على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. فالله وحده هو العالم بكل شيء - [00:23:35](#)

هو العالم بالظاهر وبالباطن احنا توكلنا على الله ثم بعد ذلك دعا ان ربنا يفصل بينهم بقانون بتشريع يبين الحق ويبين الباطل علشان عشان كده انا ارى ان هو لغاية هذا الوقت ما كانش عنده كتاب - [00:23:59](#)

علشان يشرع ويظهر مين بيعمل الصح ومين بيعمل الغلط عايز اقول لكم ان كلمة الفتح هنا في الترجمة. الترجمة بتاعة مؤسسة جسور الفتح او افتح بيننا هنا خليناها يعني شرع شرع لنا - [00:24:17](#)

طيب اقرا التسعين معي الاية تسعين وقال الملاء الذين كفروا من قومه لان اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون النخبة الكافرة من قوم شعب الملاء الذين كفروا. النخبة الكافرة من قوم شعيب قالوا للناس ايه؟ لان اتبعتم شعاع شعيبا - [00:24:37](#)

اذا مشيتوا وراها انكم اذا لخاسرون. هتضطروا توزنوا بالعدل وتقيسوا بالمقاييس الصحيحة ومش هتبخسوا الناس اشياء ده يفوت عليكم ارباح انكم اذا لخاسرون لكن المؤمن يرضى بالحلال ولا يعنيه كثرة الحرام ابدًا. لان الحرام اذا كثر هو في النهاية خبيث -

[00:25:00](#)

اقرا معي واحد وتسعين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. ماتوا بالرجفة. هل الرجفة بقى هزة ارضية زلزال هد على دماغهم قام الرجفة هي رعشة او مرض اصاب الابدان فارتعشوا وجالهم ارتعاش وماتوا لكن المهم هنا ان هو ربنا انجى - [00:25:24](#)

شعيب والمؤمنين واهلك الكافرين بالرجفة في سورة هود ربنا بيقول ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. اذا هناك صيحة ممكن تكون - [00:25:44](#)

آ حاجة في موجات فوق الصوتية لا تحتل تصيب الانسان بالرشفة اقرا معي اثنين وتسعين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها.

الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرون هذا الكلام لايقاظ مين - [00:26:06](#)

عشان يصحي مين ؟ يصحي قريش ومشركوا العرب اللي كذبوا شعيبا دول كانهم ما كانوش موجودين اصلا في المكان. اختفوا ماتوا جاثمين ما يكون واحد فيهم ميت مقرفص على على وشه - [00:26:25](#)

عشان كل الكلام ده نازل لقريش ومشركي العرب عشان يصحيهم ربنا ارسل كل هذا الكلام ليثبت النبي صلى الله عليه وسلم. ولينذر الكافرين وليبشر المؤمنين ثلاثة وتسعين فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابليتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اثنى على قوم

كافرون - [00:26:39](#)

ماتوا وهو باسى النظر من بعيد وكلمهم بعد ان هلكوا وقال يا قومي لقد ابليتكم رسالات ربي بلغتها لكم كلها رسالات ما سبتش رسالة ما بلغتهاش. ونصحت لكم متر علي بقى فكيف اسى على قوم كافرين! لا يجوز ان انا اسى على قوم كافرين بالله. اخدوا كل فرصته -

[00:27:01](#)

واقول حرام ما كانوش يستاهلوه لان ده يبقى اعتراض على قدر ربنا وعلى حكم ربنا وهو احكم الحاكمين وهو خير الحاكمين اربعة وتسعين وشف بترد على الافكار اللي في مخك دي ازاى. وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء - [00:27:29](#)

والضراء لعلهم يتضرعون. هنتدبر الاية دي بكرة ان شاء الله. هي واللي بعدها. ليه؟ لكن قبل ما نختم حلقة النهاردة خلينا نعمل تريكة خلينا نبص على صورة الاعراف من بعيد كده وناخد لقطة. من اول ما ابنتد لغاية دلوقتي حصل ايه. هنجدا انها - [00:27:50](#)

بتوجيه عايزك بعد ما تخلص النهاردة اقرا اللي فات كله واللي انا باقوله دلوقتي ده في دماغك. بدأت بتوجيه الحديث للناس عن اهمية اتباع آيات ثم قصت على البشر قصتهم كيف نشأ الانسان؟ وكيف تم تكريمه في الملاء الاعلى؟ واسجد الملائكة له. وكيف -

[00:28:10](#)

ضعف الانسان وانخدع من ابليس وعصى الله ثم تاب وهبط الى الارض وهو معطي عهد انه يكون خليفة الله في الارض. وانه يتبع ما

يرسله له ربه من الهدى. ولا يتبع الشيطان ولا - [00:28:35](#)

تابع الشهوات ولا يتبع الهوى. واللي ببساعده في ذلك كله هو التجربة السابقة اللي مر بها في الجنة. فتجربتنا في الجنة بتساعدنا في الارض ثم مع الوقت بدأ الانسان ينسى ويضعف ويضل وينقاد للشيطان وينقاد للشهوات وينقاد للهوى - [00:28:57](#)
وكفر بالله بدلا من ان يكون من الشاكرين فالشيطان قدر يخلي الانسان مش ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. الاية سبعتاشر اذن ثم نرى الانسان ثم نرى بقى الناس كيف دخل بعضهم الجنة وبعضهم النار ثم كيف اذن الله لبعضهم في الشفاعة لبعض ثم كيف كانت مشاعر [00:29:20](#) - الاتباع

اللي اتبعوا عتات الكفر والضلال وقعدوا يشتموا بعض جوة في النار. ثم تعود بنا الصورة فلاش باك للعشاش نشوف الناس اللي وصلوا النار دول وصلوا النار ليه ودخلوها ليه - [00:29:45](#)
فنرى ان الله سبحانه وتعالى بعد ما البشرية دخلت في دوامة من الكفر والشرك ارسل فريق انقاذ معهم اطواق نجاة يحاولون انقاذ الناس. لكن الانقاذ بيتتم بموافقة الغريق الانسان وهو بيغرق لازم يوافق - [00:29:59](#)
رأينا بعض الناس مسكت في طوق النجاة وتعلقت فيه ورأينا من اعضاء فريق الانقاذ لحد دلوقت نوح صالح لوط شعيب الايات من خمسة وثلاثين بتكلمنا عن فريق الانقاذ وتأمرونا بسماع تعليماته. يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم - [00:30:21](#)
تحياتي اعملوا كذا وكذا وكذا كل عضو من اعضاء فريق الانقاذ كان بيلقي نفس الطوق. كله ماسك نفس الطوق. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. طوق الانقاذ - [00:30:46](#)

او عى يادسو التوحيد ثم ينفي عن نفسه الضلالة ليس بي ضلالة ليس بي سفاهة يمشي عن نفسه السفاهة ويعرفه من هو رسول رب العالمين. ثم نرى تكذيب الكافرين واصرارهم على عدم - [00:31:00](#)
التمسك بطوق النجاة فتأخذهم دوامة العذاب فيغرقوا بينما ينجوا المؤمنين لانهم فعلوا ما كان عليهم ان يفعلوه. نتوقف هنا باذن الله ونكمل غدا ان شاء الله ان كنا من اهل الدنيا. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - [00:31:16](#)
وحب كل عمل. سانية واحدة عشاش في واحد اخ اخ حبيب صلحها لي. وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني فيما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - [00:31:34](#)
الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك - [00:31:54](#)
واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. واجعله ربي كله لك وسعي كل وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - [00:32:14](#)

على هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:32:44](#)
واتق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يحبو واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:04](#)